

فهرس
المجلد الرابع من المجلدات
لسنة ١٨٧٢

المجلد الاول

و

جملة سياسية (في كل الاجزاء) ١٠٩ و ٧٣ و ٢٧
١٤ و ١٨ و ١٧ و ٢١ و ٢٥ و ٢٨ و ٢٢ و ٢٦
٢٩ و ٣٢ و ٤٦ و ٥٠ و ٥٤ و ٥٧ و ٦١
٦٤ و ٦٨ و ٧٢ و ٧٥ و ٧٩ و ٨٢
فرنسا (في ستة عشر جزءا) ١٨٦ و ١١ و ٤
٢٢ و ٢٥ و ٢٩ و ٣٢ و ٣٦ و ٣٩ و ٤٤
١٢ و ١٤ و ١٥ و ١٨ و ٢١ و ٢٦ و ٢٩ و ٣٢
انكلترا (في اربعة اجزاء) ٢٢ و ١١ و ٧ و ٦
ابطاليا (في اربعة اجزاء) ٢ و ٥ و ٩ و ٢٨ و ٤٠
روسيا و خانات واسط اسيا ٨
سورية (في جزءين) ٤٢ و ٨
بروسيا ٩
روسيا (في سبعة اجزاء) ١٥٣ و ١٨٨ و ٢٥٦
و ٢٩٠ و ٣٢١ و ٥٨٤
روسيا و انكلترا (في ستة اجزاء) ١٥٧ و ٢٦٢
و ٢٩٥ و ٣٢٢ و ٥١٢
خطاب في التاريخ والجغرافية ١١
طريق الفراء الحديدية ١٣
لغز (في تسعة اجزاء) ١٥ و ١٩ و ٤٤ و ٤٤
١٨ و ١٩ و ٥٨ و ٦٦ و ٧٦ و ٨١
حل مسائل هندسية ١٥
الانسان ١٥
تاريخ حرب فرنسا و المانيا (في احد عشر جزءا) ٢١
و ٥٧ و ٩٣ و ١٢٩ و ١٦٥ و ٢٠١ و ٢٢٧ و ٢٧٣
و ٣٠٩ و ٣٤٥ و ٣٧٠
تاريخ فرنسا الحديث (في كل الاجزاء) ٢٤
و ٦٠ و ٩٧ و ١٢٣ و ١٦٩ و ٢٠٥ و ٢٤١ و ٢٧٧

١٢ و ١٤ و ١٦ و ١٨ و ٢١ و ٢٥ و ٢٨ و ٢٢ و ٢٦
و ٢٩ و ٣٢ و ٤٦ و ٥٠ و ٥٤ و ٥٧ و ٦١
و ٦٤ و ٦٨ و ٧٢ و ٧٥ و ٧٩ و ٨٢

اسما (في ثلاثة وعشرين جزءا) ١٠١ و ٦ و ١٠
١٢ و ١٤ و ١٦ و ١٨ و ٢١ و ٢٥ و ٢٨ و ٢٢ و ٢٦
و ٢٩ و ٣٢ و ٤٦ و ٥٠ و ٥٤ و ٥٧ و ٦١
و ٦٤ و ٦٨ و ٧٢ و ٧٥ و ٧٩ و ٨٢
ملح (في كل الاجزاء) ١٠٨ و ٧٢ و ٢٦
و ١٤٤ و ١٨٠ و ٢١٦ و ٢٥٢ و ٢٨٨ و ٣٢٤
و ٣٦٠ و ٣٩٦ و ٤٣٢ و ٤٦٨ و ٥٠٤ و ٥٤٠ و ٥٧٦
و ٦١٢ و ٦٤٨ و ٦٨٤ و ٧٢٠ و ٧٥٦ و ٧٩٢ و ٨٢٨
و ٨٦٤

المجلد الثاني * روسيا و خيملا ٢٩
انكلترا و فرنسا و المانيا ٤٠
البرنس بشارك ٤٤
الدولة العلمية و روسيا و المانيا ٤٥
سياسة انكلترا في الشرق ٤٧
الصين (في احد عشر جزءا) ٤٨ و ٨٦ و ١٢٢
و ١٩٠ و ٢٢٩ و ٢٦٤ و ٣٠٠ و ٣٠٨ و ٤٠٢ و ٤٩٠
و ٥٤٦
طرق الفراء الحديدية ٥٦
المجلد الثالث * وفاة الامبراطور نابوليون ٧٥
مصر (في عشرة اجزاء) ٧٦ و ١٨٥ و ٢٩٥ و ٤٠٧
و ٤٧٤ و ٥١٥ و ٥٨١ و ٦٨٧ و ٧٦٦ و ٨٠٥
جزاير ساندويز ٧٦
الفاينكان (في جزءين) ٧٧ و ٧٩٦
فرنسا و النمسا ٧٧
الاسلام في الصين ٧٨
خسائر فرنسا في الحرب الاخيرة ٧٩
و يركو التمتع ٨٠

الطابو	٨٢	اسبانيا (في تسعة اجزاء) ٢٢٦ و ٢٥٧ و ٢٦٢	
غرائب في علم الحساب	٨٢	٢٢٩ و ٢٦١ و ٢٦٨ و ٢٧١ و ٢٧٦ و ٢٨٠	
اختراع جديد	٨٤	الجزء السابع * الدول ٢٢٧	
الجزء الرابع * دول واسط اوربا و انكلترا	١١٦	الجزء الثامن * روسيا في واسط اسيا ٢٥٥	
المانيا (في تسعة اجزاء) ١١٢ و ١٥٥ و ٢٥٨ و ٢٥٥	٤٠٥	حملة خبوا ٢٥٩	
٤٤٥ و ٦٨٨ و ٧٢٢ و ٧٦٣ و ٨٢٥		اكتشاف جديد ٢٥٩	
الهند	١١٢	عدد بعض الامم ٢٥٩	
اواسط اسيا	١١٢	خطاب رئيس جمهورية امريكا ٢٦٠	
حضرة البابا وموسيو تيرس و ايطاليا	١١٤	النوابين الدولية (في اثني عشر جزء) ٢٠٤ و ٢٠٨ و ٢١٢ و ٢١٦ و ٢٢٠ و ٢٢٤ و ٢٢٨ و ٢٣٢ و ٢٣٦ و ٢٤٠ و ٢٤٤ و ٢٤٨ و ٢٥٢ و ٢٥٦ و ٢٦٠ و ٢٦٤ و ٢٦٨ و ٢٧٢ و ٢٧٦ و ٢٨٠ و ٢٨٤ و ٢٨٨ و ٢٩٢ و ٢٩٦ و ٣٠٠ و ٣٠٤ و ٣٠٨ و ٣١٢ و ٣١٦ و ٣٢٠ و ٣٢٤ و ٣٢٨ و ٣٣٢ و ٣٣٦ و ٣٤٠ و ٣٤٤ و ٣٤٨ و ٣٥٢ و ٣٥٦ و ٣٦٠ و ٣٦٤ و ٣٦٨ و ٣٧٢ و ٣٧٦ و ٣٨٠ و ٣٨٤ و ٣٨٨ و ٣٩٢ و ٣٩٦ و ٤٠٠ و ٤٠٤ و ٤٠٨ و ٤١٢ و ٤١٦ و ٤٢٠ و ٤٢٤ و ٤٢٨ و ٤٣٢ و ٤٣٦ و ٤٤٠ و ٤٤٤ و ٤٤٨ و ٤٥٢ و ٤٥٦ و ٤٦٠ و ٤٦٤ و ٤٦٨ و ٤٧٢ و ٤٧٦ و ٤٨٠ و ٤٨٤ و ٤٨٨ و ٤٩٢ و ٤٩٦ و ٥٠٠ و ٥٠٤ و ٥٠٨ و ٥١٢ و ٥١٦ و ٥٢٠ و ٥٢٤ و ٥٢٨ و ٥٣٢ و ٥٣٦ و ٥٤٠ و ٥٤٤ و ٥٤٨ و ٥٥٢ و ٥٥٦ و ٥٦٠ و ٥٦٤ و ٥٦٨ و ٥٧٢ و ٥٧٦ و ٥٨٠ و ٥٨٤ و ٥٨٨ و ٥٩٢ و ٥٩٦ و ٦٠٠ و ٦٠٤ و ٦٠٨ و ٦١٢ و ٦١٦ و ٦٢٠ و ٦٢٤ و ٦٢٨ و ٦٣٢ و ٦٣٦ و ٦٤٠ و ٦٤٤ و ٦٤٨ و ٦٥٢ و ٦٥٦ و ٦٦٠ و ٦٦٤ و ٦٦٨ و ٦٧٢ و ٦٧٦ و ٦٨٠ و ٦٨٤ و ٦٨٨ و ٦٩٢ و ٦٩٦ و ٧٠٠ و ٧٠٤ و ٧٠٨ و ٧١٢ و ٧١٦ و ٧٢٠ و ٧٢٤ و ٧٢٨ و ٧٣٢ و ٧٣٦ و ٧٤٠ و ٧٤٤ و ٧٤٨ و ٧٥٢ و ٧٥٦ و ٧٦٠ و ٧٦٤ و ٧٦٨ و ٧٧٢ و ٧٧٦ و ٧٨٠ و ٧٨٤ و ٧٨٨ و ٧٩٢ و ٧٩٦ و ٨٠٠ و ٨٠٤ و ٨٠٨ و ٨١٢ و ٨١٦ و ٨٢٠ و ٨٢٤ و ٨٢٨ و ٨٣٢ و ٨٣٦ و ٨٤٠ و ٨٤٤ و ٨٤٨ و ٨٥٢ و ٨٥٦ و ٨٦٠ و ٨٦٤ و ٨٦٨ و ٨٧٢ و ٨٧٦ و ٨٨٠ و ٨٨٤ و ٨٨٨ و ٨٩٢ و ٨٩٦ و ٩٠٠ و ٩٠٤ و ٩٠٨ و ٩١٢ و ٩١٦ و ٩٢٠ و ٩٢٤ و ٩٢٨ و ٩٣٢ و ٩٣٦ و ٩٤٠ و ٩٤٤ و ٩٤٨ و ٩٥٢ و ٩٥٦ و ٩٦٠ و ٩٦٤ و ٩٦٨ و ٩٧٢ و ٩٧٦ و ٩٨٠ و ٩٨٤ و ٩٨٨ و ٩٩٢ و ٩٩٦ و ١٠٠٠	
الاعيان	١١٩	الجزء التاسع * انكلترا وروسيا ٢٩١	
الجزء الخامس * خطاب حضرة ملكة انكلترا ١٤٧		اللاتين والروم ٢٩٣	
الدولة العلية وبارا	١٤٨	مالية انكلترا ٢٩٧	
بروسيا و افاريا	١٤٩	في حقيقة العلم والعلماء (في جزئين) ٢٩٨ و ٢٩٩	
اجراءات انكلترا وروسيا	١٥٠	ذكر حل لغز ٣٠٠	
مسئلة فقهية	١٥١	الجزء العاشر * مجلس نواب فرنسا ٣٢٨	
امريكا (في اربعة اجزاء) ١٥٢ و ١٦٧ و ١٦٧ و ١٦٧		الحرب في سومطرة ٣٢٩	
عدد الفرسار بين	١٥٦	الفاتيكان (في ثلاثة اجزاء) ٣٢٩ و ٣٣٩ و ٣٤٩ و ٣٥٩ و ٣٦٩ و ٣٧٩ و ٣٨٩ و ٣٩٩ و ٤٠٩ و ٤١٩ و ٤٢٩ و ٤٣٩ و ٤٤٩ و ٤٥٩ و ٤٦٩ و ٤٧٩ و ٤٨٩ و ٤٩٩ و ٥٠٩ و ٥١٩ و ٥٢٩ و ٥٣٩ و ٥٤٩ و ٥٥٩ و ٥٦٩ و ٥٧٩ و ٥٨٩ و ٥٩٩ و ٦٠٩ و ٦١٩ و ٦٢٩ و ٦٣٩ و ٦٤٩ و ٦٥٩ و ٦٦٩ و ٦٧٩ و ٦٨٩ و ٦٩٩ و ٧٠٩ و ٧١٩ و ٧٢٩ و ٧٣٩ و ٧٤٩ و ٧٥٩ و ٧٦٩ و ٧٧٩ و ٧٨٩ و ٧٩٩ و ٨٠٩ و ٨١٩ و ٨٢٩ و ٨٣٩ و ٨٤٩ و ٨٥٩ و ٨٦٩ و ٨٧٩ و ٨٨٩ و ٨٩٩ و ٩٠٩ و ٩١٩ و ٩٢٩ و ٩٣٩ و ٩٤٩ و ٩٥٩ و ٩٦٩ و ٩٧٩ و ٩٨٩ و ٩٩٩ و ١٠٠٠	
العلم والطلاب	١٥٨	حضرة البابا ٣٣٠	
المطر ومتعلقاته	١٥٩	موسيو تيرس والجمهورية ٣٣١	
الجزء السادس * الاستانة العلية	١٨٣	ايران (في جزئين) ٣٣٣ و ٣٣٤	
استعفا ملك اسبانيا	١٨٦	زنجبار ٣٣٤	
عدد الانكليز	١٨٧	الجزء الحادي عشر * غرامة الحرب ٣٦٣	
نسوية خلاف انكلترا وروسيا	١٨٧	نهوض فرنسا ٣٦٤	
الدولة العلية ومسئلة واسط اسيا	١٨٩	زلزلة سان سالوادور ٣٦٥	
الحرب القادمة	١٨٩	روسيا والمانيا ٣٦٦	
ديون دول الدنيا	٢١٩	انتخاب موسيو بارودي ٣٦٦	
خطاب موسيو تيرس	٢٢١	المالك المحروسة (في اربعة عشر جزء) ٣٦٩ و ٣٧٩ و ٣٨٩ و ٣٩٩ و ٤٠٩ و ٤١٩ و ٤٢٩ و ٤٣٩ و ٤٤٩ و ٤٥٩ و ٤٦٩ و ٤٧٩ و ٤٨٩ و ٤٩٩ و ٥٠٩ و ٥١٩ و ٥٢٩ و ٥٣٩ و ٥٤٩ و ٥٥٩ و ٥٦٩ و ٥٧٩ و ٥٨٩ و ٥٩٩ و ٦٠٩ و ٦١٩ و ٦٢٩ و ٦٣٩ و ٦٤٩ و ٦٥٩ و ٦٦٩ و ٦٧٩ و ٦٨٩ و ٦٩٩ و ٧٠٩ و ٧١٩ و ٧٢٩ و ٧٣٩ و ٧٤٩ و ٧٥٩ و ٧٦٩ و ٧٧٩ و ٧٨٩ و ٧٩٩ و ٨٠٩ و ٨١٩ و ٨٢٩ و ٨٣٩ و ٨٤٩ و ٨٥٩ و ٨٦٩ و ٨٧٩ و ٨٨٩ و ٨٩٩ و ٩٠٩ و ٩١٩ و ٩٢٩ و ٩٣٩ و ٩٤٩ و ٩٥٩ و ٩٦٩ و ٩٧٩ و ٩٨٩ و ٩٩٩ و ١٠٠٠	
جمهورية اسبانيا والدول الاجنبية	٢٢٥	٧٠٥ و ٧٤٠ و ٧٧٦ و ٨١٥ و ٨٥١	

٥٤٥	الامبراطورة اوجيني	٢٧١	الاغتاب في فرنسا
٥٤٥	اسبانيا وفرنسا	٢٧٢	كمال باشا
٥٤٦	ايران	٢٧٥	كفالة المأمورين
٥٤٧	ترعة السويس	٢٧٦	الحمد والنعمة
٥٤٧	المكسيك	٤٠١	الجزء الثاني عشر * استعفا موسيو تيرس
٥٤٧	روسيا وموسيو دي ليسبس	٤٠٢	صحة حضرة البابا
٥٤٨	اسيا والبرتغال	٤٠٤ و ٤٧١	مالية فرنسا والغرامة (في جزئين)
٥٤٩	نهاية حرب فرنسا والمانيا	٤٠٧	خسائر فينا المالية
٥٥١	المشروعات في ايران	٤١٦	اعلان وكالة هندية
٥٥٢	في العقل والتولعات النفسانية	٤٢٥	الجزء الثالث عشر * مجلس نواب فرنسا
٥٧٩	الجزء السابع عشر * خطاب حضرة ملكة انكلترا	٤٢٧	روسيا وخبول
٥٨١	المانيا واسبانيا	٤٢٩	امركا والهنود المادوكيين
٥٨٢	روسيا في الشرق	٤٤٠	اتشين وهولندا
٥٨٢	المانيا والدنياراك	٤٧٢	الجزء الرابع عشر * دفن جنث الموفي
٥٨٢	حرب الاشانتيين	٤٧٤	العوايد
٥٨٤	حكومة المرشال مكاهون	٤٧٨	اتحاد المانيا واطاليا
٥٨٥	عملية جراحية غريبة	٤٧٨	فرنسا واتحاد المانيا واطاليا
٥٨٧	العلم والجهل	٤٧٩	ايران وروسيا وانكلترا
٥٩٠	في الجنون	٤٨٠	روسيا وانكلترا في اسيا
٦١٧	الجزء الثامن عشر * فرنسا واطاليا	٤٨١	انتقام الاحزاب
٦١٩	الشرق والعرب	٥٠٢	الجزء الخامس عشر * الفرمان العالي
٦٢٠	الصين وباشاي	٥٠٩	الروسيون في خبول
٦٢١	قتل الاطفال من الاناث	٥١٠ و ٥٨٣	الهراء الاصفر (في جزئين)
٦٢٢	عجائب المخلوقات	٥١٤	حملة خبول
٦٢٢	عمارة وسرى افندي	٥١٥ و ٥٥٦	نظامنامه في بيع البارود (في جزئين)
٦٣٦	المدرسة الوطنية	٥١٦	الحرب والسلام
٦٥٠	الجزء التاسع عشر الملكية والجمهورية في فرنسا	٥١٧	النمسا والمانيا
٦٥٢	الباب العالي والنمسا والسرب	٥١٨	التوبيخ الظاهر
٦٥٢	الاشانتيين		الجزء السادس عشر
٦٥٦	ترجمة القوانين	٥٤٢	موسيو تيرس والمرشال مكاهون
٦٥٧	ساعة شدة	٥٤٤	مالية مصر

٧٦٦	انكترا والاشانتيون	٦٦١	الوصايا الصحية
٧٦٧	بحوبال	٦٨٩	الجزء العشرون السلام في اوربا
٧٦٨	المسكرات ومضارها	٦٨٩	زيارة فروهسدورف
٧٧٠	في مستقبل بصرة	٦٩٠	كرمية امبراطور روسيا
٧٧٢	في الهواء الجوي	٦٩١	احتراق دار محرر الجوائب
٧٩٦	الجزء الثالث والعشرون روسيا والنمسا والمانيا	٦٩١	السياسة والكنيسة
٧٩٧	مائة الدولة العلية	٦٩٢	الكونت دوشامبور وفرنسا
٧٩٨	المرشال مكاهون وعمدة مجلس النواب	٦٩٢	المانيا وايطاليا
٨٠٠	الكنيسة في المانيا	٦٩٤	الانكليز والاشانتين
٨٠٠	خطاب ملك بروسيا	٦٩٥	رثاء رفاعة بك
٨٠١	الدولة العلية والانكليز	٦٩٦	تاريخ قطف الزهور في تاريخ الدهور
٨٠٢	التوجهات الخديوية	٦٩٩	فرنسا وايطاليا
٨٠٢	اهالي ايطاليا	٨٤٣ و ٧٢٢ و ٧٠٠	بنك فرنسا (في ثلاثة اجزاء)
٨٠٤	مفاوضة مبهمه	٧٠٢	الامزجة وانواعها
٨٠٦	شهادة نامه طبية مصرية		الجزء الحادي والعشرون
٨٠٩	ملك ومورخ	٧٢٤	حضرة البابا و امبراطور المانيا
	بحث في سير المراكب البخارية بين اوربا	٧٢٥	الملكية والجمهورية
٨١٠	والبصرة	٧٢٦	روسيا وخيوا
٨١٢	التمدن	٧٢٨	مستقبل فرنسا
٨٢١	الجزء الرابع والعشرون * التعليم العام	٧٣٠	حسن المجد
٨٢١	خطاب حضرة ملك ايطاليا		محاورة في فحص نلامذة اركان حرب الحضرة
٨٢٢	النمسا	٧٣٥	الخديوية
٨٢٤	ماضي الدولة العلية ومستقبلها	٧٣٩	سن الطفولية
٨٢٦	اخطار الزراعة	٧٥٨	الجزء الثاني والعشرون * ترجمة الدستور
٨٢٦	اسبانيا وكوبا	٧٥٩	اليابان
٨٤٠	القتل بالصواعق	٧٦٠	الفانيكان والمانيا
٨٤٠	امركا واسبانيا	٧٦١	الاصلاحات
٨٤١	البوارج المدرعة	٧٦٢	الاصلاحات والاهالي
٨٤٢	عجائب الحيوانات	٧٦٤	مصاريف حرب الدول
٨٤٦	امراض الاطفال	٧٦٤	حضرة البابا وحضرة امبراطور المانيا
٨٥٩	غانم وامينة	٧٦٥	روسيا في اواسط اسيا

الجنان

الجزء العاشر

في ١٥ ايار سنة ١٨٧٣

مجلة سياسية

(من قلم سليم افندي البستاني)

بشير استبداد السياسة في الامة اتفاق السائس
والمسوس على المجادي السياسية العمومية واختلافها
سبيل الخراب والضعف وسقوطها جميعاً او سنوط
احدها وفوز الاخر والاتفاق الاغصائي لا يدرم وان
طالت دولته تظهر نتائج المضرة بتاخر احدها او
تاخرها جميعاً اما العوارض الثانوية التي تطرأ على
ذلك الاتفاق فتؤخر توطيد اركانها وتوجب حلول
نتائج غير انها لا تندر ان تغلب عليه ولولا الاتفاق
الذي نراه جارياً بين الراعي والرعية في بلادنا
الثانية في اكثر الامور السياسية الاساسية لما بقي لنا
قدر بعوضة من الامل الذي نسري لانه سبيل
راحتنا وسعادتنا فان حضرة مولانا الاعظم ووكلاء
دولته العظام مجرّضون المأمورين على الدوام على
مراعاة الشرائع والقوانين والنظامات محافظة على راحة
الرعايا العمومية وحقوقهم الاجمالية والافرادية وذلك
انما هو كل مرغوبنا فاننا بدون نبيت مسلوبي الراحة
والحقوق والكرامة والتقدم والثروة وبالجملة كما هو
عمدة الخاصية الانسانية الافردية والمتعلقة بالهيئة
الاجتماعية ولو كان جميع المأمورين الكبار والصغار
ينقادون الى واجباتهم من هذا القبيل لما جعلنا
ذلك موضوعاً للكلام ولا رأينا والياً يخالف والياً

ومتصراً متصراً وهلم جراً لا بل كثرة التبديل
تدل على كثرة وقوع ذلك وسهر صاحب البلاد على
رفاهية تبعته وراحتها واذا راجعنا تاريخ نظامنا
وقوانيننا نرى ما يكاد يبين لنا ان المحكومة المركزية
كادت تبيت في حيرة من جرى الصعوبات التي
صادفتها في قلع تلك المغايرات المناهضة للرضى العالي
لتعديها على الحقوق التي يفضل الانسان الكريم ان
يوت قبل ان يخرسها وما الفائدة من كتب الشرائع
والقوانين اذا كانت لا تكون دستوراً للعمل وما في
ياترى منفعتها اذا كانت لا تكون كبحاً للقوم ليدفعوا
بوتعديات الظلم الناشي عن اغراض بعض المأمورين
وغاياتهم وعن تعدي بعضهم على حقوق البعض
الاخر وما من شيء اقبح من تعدي المقام لدفع التعدي
ومن مأمور يخالف القوانين وواجباته المحافظة عليها
ومن منا لا يسر عندما يرى مأموراً كبيراً كان امر
صغيراً يسلك مسلك العدل والانصاف بتنفيذ
القوانين ومراعاة النظامات في الامور المهمة والغير
المهمة ومن المعلوم ان القيام بذلك حق القيام لا يتم
الا بان يكون في فطرة الانسان ميل الى الحق وحب
للانصاف والعدل على ان ما نعهده من شر الانسان
الغالب بواسطة جيش الصالح يجعلنا على ان نتمنى
ان يكون ذلك عموماً بالخوف من عقاب التعدي
ومن ياترى لا يفرح لارحنا عندما يرى الحضرة الشاهانية
تسهر لتعمم ما منحسب تعميماً فائدة تجري الراحة

شركات لانشاء الطرق الحديدية ولتمهيد السبل العمومية ولحفز معادن بلاده . وهكذا نرى انه لا يمكن ان يجرى حتى في امر كادفعة واحدة اكثر مما اجري في هذه المملكة التي هي اقدم الممالك . ومن المؤكد ان عند حضرة الشاه من الوسائل ما يمكنه من القيام بتلك المشروعات . فان في خرائطه الخصوصية اموالاً كثيرة فتمن جواهره وحدها هو اكثر من خمسة ملايين ليرا انكليزية . ولا يخفى ان الصعوبة في قلة الاهالي لان قوة الدولة في كثرة عدد اهاليها ولسوء الحظ اهالي ايران هم دون العدد المناسب للبلاد . هذا وبموضع هذه المملكة بموضعاً سياسياً هو من الامور المدهشة لانها كادت تلاشى بعد ان فتحها العرب . وقد قال السارجون مالكيوم الذي كان يعرف احوال ايران اكثر من جميع الانكليز الذين سبقوا لحنو ان ابتداء بموضعها كان في زمان نادر شاه الغازي غير ان هذا خطأ لان اهميتها بالنظر الى صوالحنا في الهند ابتدأت في ايام نادر شاه غير ان كثيرين من سلفائهم الذين خلفوا العرب في تحت تلك البلاد كانوا من اهل السطوة والاصابة . فانه في ايام ملكتنا اليزابت اخذ ملوك الغرب في ان ينتظروا الحصول على مساعدة ايران في مضادة العثمانيين الذين كانوا يحالفونهم فانه منذ اختلافوا في المذهب اشتد البغض بينهم فصار اشد من البغض الذي كان جارياً بين ملوك بني عثمان وملوك اوربا ولذلك كانوا يحاولون ان يلقوا الفتن بين الدولة العلية وايران لينتفعوا بها . ومن المعلوم انه بعد اواسط القرن الماضي زادت اهمية ايران عند الانكليز لان اهتمامها بالحفاظ على املاكها في الشرق كان يكثر بانساع دائرتها ولذلك صرنا ننظر بعين الاهمية الى صداقتها . ولم تكن حينئذ تخاف روسيا لانها لم تكن موضوعاً للخوف غير ان خوفنا كان من

اهالي افغانستان الذين سيكونون الفاصل السياسي بيننا وبين روسيا . ومن المعلوم ان الثورة في الشرق هي على الدوام عرضة لتقلبات عجيبة لان هؤلاء الافغانستانيين كانوا قد فتحوا ايران وقلبوا اقوى حكام الهند في معركة عظيمة . وكنا نعلم ان نهوض ايران يمكنهم الحصول على دولة قادرة ان تصد اهالي افغانستان وان تكون مانعاً لفتوحات فرنسا التي كانت تحاول فتح الهند في زمان ثورتها الاولى . اما الشاه الذي كان مالكتها ذلك الزمان فكان يميل الى مساعدة نابوليون الاول في تنفيذ مقاصده غير ان السياسة الانكليزية فازت ومالت به اليها فتوطد الاتحاد الاول بين انكلترا وايران

زنجبار

ان قراء جرائدنا قد راوا ذكر حضرة سلطان زنجبار اكثر من مرة واحدة في هذه المدة لان اهتمام الامة الانكليزية بقطع تجارة العبيد في الجهة الشرقية من قارة افريقية قد حملها على ارسال معتمد اليها ومع ان تلك البلاد هي في يد العرب ودين اكثر اهاليها الاسلام وعاداتها اقرب قومها لانزال كالعادات القديمة لم تكن نعرف عنها قدر ما يجب ان نعرف عن بلاد واسعة يحكمها ابناؤ جنسنا والنفوذ فيها للمشرية المطهرة التي هي شريعة حكومتنا ولا ريب في ان جميع ابناؤ بلادنا وقراء الجئان يرغبون في الوقوف على بعض اخبارهم التي اخذناها عن رجل كريم صادق اقام في تلك البلاد اربع سنوات وهذه الاخبار هي ما لم نره في كتب رسم الارض ولذلك قررناها بسرور لا مزيد عليه افادة لطالعي الجئان وبناء على ذلك نقول ان زنجبار جزيرة واقعة في جنوبي الجهة الشرقية من افريقية وطولها ٥٢ ميلاً وعرضها ١٨

من منافع ومراثي وطوائف فاخرة وغير ذلك وفيه
عرش فاخر جدًا . وهذا دليل الثروة ولو كان
العرب يتعاطون التجارة بأنفسهم كما يتعاطاها في هذه
الايام اعيان اوربا لجمعها اموالاً كثيرة اما الان
فالاعمال الزراعية في يد العبيد الذين يعيشون
محصولات الاراضي الموقفة ويعطون ساداتهم وهم
اصحابها اثمار الاشجار . ومع ذلك عندهم النصور والحلج
والملاذات وكلما تشتهيه انفسهم من اسباب الراحة
والرفاهية . اما بيوت العبيد فهي اكواخ مبنية من طين
وخشب وهي دنية

اما سلطانها المالك فهو السيد الواثق بالله
برغش بن سعيد بن سلطان الاموي سلطان زنجبار
والسواحل ونواحيها وله من العمر ٢٥ سنة وهو ابيض
اللون اسود اللحية والعينين طويل القامة ويلبس في
يده خاتماً ثميناً من الماس وعلى راسه عمامة كبيرة مرتفعة
فوق جبهته ويتفاد خنجرًا مرصعاً في نطاقه وسيفاً
ثميناً وهو من اهل النشاط والهمة والحق والانصاف
وعندما ارتقى الى سرير السلطنة ابطال الرسم الذي
كان يوخد من الاهالي وحصر مدخوله في رسم
البضائع التي تدخل الى البلاد وقدره خمسة في المائة
وهذا الرسم هو كل مدخول خزينة فائه اهلها ومعدل
مدخول جموعه في السنة نحو مليون ريال ومن المعلوم
ان هذا الدخل قليل بالنسبة الى مداخيل دول
اوربا على انه كبير بالنسبة الى هيئة الحكومة وجنودها
ومصاريفها فان السلطان يسوس قومه بالانقياد
والعدل واجتماع الصوامح وليس بالقوة والعنف ولا
بفتح البلدان بشن الغارات ولكن بتوسيع التجارة في
الداخلية ولذلك لا يلتزم ان يتكبد مصاريف كثيرة
للقيام بحكومتها بسبب جفاف في كل بلدة مهمة او
مقاطعة فاض فيتقاضى القوم اليه فيحكم بينهم فان انصفهم
يجري الحكم والا فيرفعون الدعوى الى نفس السلطان

فيجلبها الى قاضيه متضادين فيسمعانها بحضور
وحضور ثلاثة قضاة او اكثر ولذلك لا يقدر ان
يحدوا عن الحق . اما العسكرية فهي اربعة الاف
جندي واكثرهم من عرب حضرموت وينظمون في
سلكها بالاجرة فاجرة الجندي الشهرية اربعة ريالات
قيمته عند نامائة غرش وهذا كثير بالنظر الى رخص
اسباب المعاش وهؤلاء الجنود يقومون بكل اسباب
الحفاظة في النبع والحصون والعاصمة ومع انهم قليلون
لا تحدث تكديرات فان الاهالي يحبون السلام والراحة
والاهتمام باشغالهم وحظهم وقد قال الذي اخبرنا
عن تلك البلاد انه اقام اربع سنوات في جزيرة
زنجبار ومع ان عدد سكانها اربعمائة الف لم يقتل فيها
غير رجل واحد قتله رجل اخر حمامة عن عرض
مع ان كثيرين من الهنود ياتونها للتجارة وكذلك من
العرب السنيين الذين لا تقوم شهادتهم عندهم على
زنجباري وافرنج وغيرهم فذه الراحة دليل سطوة
الحكومة واستقامة امور السياسة وتغلب الاهالي .
وقبل زويعه ١٨٢٠ للميلاد كان عنده نحو ٨ بوارج
حربية كبوارج اوربا خلا السفن الصغيرة غير ان
تلك الزويعه كسرتها كلها وخربت الجزيرة كلها ولولا
اهتمامات سلطانها لما اصبحت الان كائنها لم تصب بتلك
النزلة العظيمة . اما اسلحة الجنود فهي البنادق
الصوانية واسمها عندهم طفق والسيف والخنجر
وعندهم في زنجبار نفسها نحو ٢٥٠ مدفعاً خلا مدافع
القلع ومنها ما هو مقام امام قصر السلطان وهو من
النحاس الاصفر الفاخر وهي كبيرة ولها ١٠٠ من الجنود
من الابرانيين وهم حرس السلطان ويلبسون سروالاً
ايضاً وفوقه ثوباً يصل الى النطاق وهو مصنوع عند
العنق واطراف الاردان من منسوج احمر وله ازرار
ذهبية ورئيسهم اسمع كلب علي خان وهم يسبرون
في خيمة الملك . وما من احد يسمي في نفس زنجبار

الابامر السلطان الذي يدفع له إمام مسقاط جزية نحواربين الف ريال في السنة
اما ملايس الرجال فهي ثوب ابي قميص طويلة ونطاق فوقه وجبة وعامة وخنجر وسيف ونعل واسم القمص عدم د شاشة فثياب السلطان والاغنياء من حرير ومنسوجات فاخرة منقشة وثياب الفقراء من قطن .
اما النساء فيلبسن النعل والسروال وثوب إلى الركبتين وفوقه نطاق والمنسوج العجبي المعروف عندنا بالثمال العجبي ويسترن اوجهن بالبراقع ويلبسن على رؤوسهن منسوجا كالكونية وفوقه حزام كالعقال وهذا الملباس تكون ثمينة او قليلة الثمن بحسب اقتدار اللابسة .
ويلبسن الحلي فيضعن على الراس نقودا ذهبية وهي كالصفيات التي كانت نساء بلادنا تلبسها وحلقات صغيرة في كل من اذانهن الواحدة فوق الاخرى منها من ذهب ومنها من الماس او من لوان وفلادة في العنق وقطعا اخرى من النقود او من قطع الذهب تلبس حول العنق وترخي الى عند الوسط واساور كثيرة في كل يد وخواتم وخلخل من ذهب او من فضة . ويصبغن وسط جباهن بالزعفران وبزججن الحواجب ويكحلن العيون ويحنن الابدي والارجل وزفافن يكون من سن ١٢ فصاعدا . والمخدرات عدم لا يخرجن الا في الليل فانهن شديداً التجمج بخلاف غيرهن واذا صادف احداهن رجلاً في الشوارع فن واجباتوان بغير طريقة او ينجبن اكراما لها . فهذا ما جمعناه الان عن اخبار اولئك النور وباحذا اذا جرت بيننا وبينهم بعض الصلات التجارية يجلب بعض اثمارهم ومعصولاتهم وجاود المواشي وارسال بعض منسوجات بلادنا واثارها كالاجاص وغيره ما يمكن نقله وهي لا تبعد عنا اكثر من ٢٥ او ٢٨ بونا في البحر فاذا خرجت من هذه المدينة غمر بالسويس وتقطع البحر الاحمر الى المحمة

الجنوبية منا وغمر في بوعز باب المندب الى ان تصل الى عدن من بلاد العرب ومنها تتركب مركبا بخاريا يذهب من عدن الى زنجبار مرة في الشهر فيصل اليها والظنون ان تلك البلاد ستصير ذات تجارة اوسع من تجارتها الحالية فان سلطانها مصم على انشاء طريق حديدية ليقرّب داخلية القارة الافريقية من السواحل وذلك من المشروعات التي تخلد ذكره وتنفذ العالم نفعا لا مزيد عليه فهذا ما قد تيسر تقريره الان وستكتب جملا اخرى عن هذه البلاد فان استماع اخبارها ما يسرنا ويلد لنا فاتها منا ولو كانت لا تعلم ان عندنا علوما ومعارف ومدارس وجرائد وان كثيرين من النصارى هم من العرب كالنصارى القدماء الذين نبغ كثير من منهم ومن المعلوم ان وجودهم في تلك البلاد البعيدة دليل على نجاح سلفائنا ولا ريب في انهم سيسيروا في سبلهم لان سلطانهم يحب المعارف وعدا المدارس التابعة للمساجد والقائمة بالاقواف له مدارس اجرة معلومة من خزينة

في حقيقة العلم والعلماء

(من قلم نوفل افندي نعمة الله نوفل)

من المعلوم بان غمور العلوم حصل في اماكن كثيرة من بلاد اوردبا وهي التي مملوكها المظالم ساعد العناية في حماية العلوم واسعاف العلماء بعد ان اقتحموا اخطار تلك الحروب الصليبية وعرفوا ما كانوا عليه من الجهل بالنسبة الى الامة العربية ولا سيما بعد ان فتحوا مدينة النسططنية في اثناء تلك المدفوراوا ما كان باقيا فيها من عظم اثار التربية القديمة ومن ثم اقتدى بعضهم بالمامون العباسي الذي كان قد تولى الخلافة في سنة ٨١٣ مسيحية فصرفوا همهم في استخراج دفاين العلوم ومنهم من اقتنوا اثار

